فزيدت ما عوضا عنه فادغمت النون في الميم وانقلب
الضمير المتصل الى المنفصل فصار اما انت منطلقا
انطلقت واذا عرفت هذا فاعلم ان اما الاولى متضمنة
للشرط واما الثانية للشرط المحض اتفاقا واما الثا
ليست للشرط ولا متضمنة اياه على مذهب الاوضح
وان ذهب الى التضمن شرذمة من الكوفيين وفي
الاولى اختلاف بين الزمخشري وبين ابن الحاجب
فمذهب ابن الحاجب انها للشرط كان ولو ومذهب
الزمخشري انها متضمنة له واكثر النحاة مايل
الى هذا المذهب هكذا قيل ولكن يمكن ان يكون
النزاع بينهما لفظيا لا حقيقيا لانه يجوز ان

مراد ابن الحاجب باما الثانية التي اصلها ان ما ومراد
الزمخشري باما اما الاول المفردة المتضمنة لمعنى الشرط
لا الثانية فح لا نزاع بينهما في الحقيقة بل في اللفظ
فليتامل فلا مزيد عليه واستعمال المفردة على و
جهين اما التفصيل ما اجمله المتكلم نحو انا اود واقلي
اناس او دي فالعالم واما من اقلي فالجاهل او نحو
جاءني القوم اما زيد فاكرمته واما بكر فاهنته واما
بشر فقد اعرضت عنه وهذا على طريق الاستينا
وهو ما وقع جوابا عن سؤال مقدر يعني لما قال المتكلم
جاءني القوم فكان قائلا قال ما فعلتهم فقال المتكلم
مجيبا له اما زيد فاكرمته الخ او في اوايل الكلام

Copyright © King Saud University